Qasida Burda



اِلیٰ حَضْرَةِ النّبِیِّ الْکَرِیْمِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْکِرَامِ

الْفَاتِحَة

اَللّٰهُ عَظَّمَ قَدْرَ جَاهِ مُحَمَّدٍ
وَّاَنَالَهٗ فَضْلًا لَّدَیْهِ عَظِیْمًا
فِیْ مُحْکَمِ التَّنْزِیْلِ قَالَ لِخَلْقِهٖ
صَلُّوْا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِیْمًا

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ

اِنَّ اللّٰهَ وَ مَلٰئِکَتَهٗ یُصَلُّوْنَ عَلَی النَّبِیِّ
یٰاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِیْمًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَبْتَـدِئُ الاِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ العَلِيَّة . مُسْتَدِرًّا فَيْضَ
الْبَـرَكَـاتِ عَـلٰـى مَـآ اَنَالَـهٗ وَ اَوْلَاهُ . وَاُثَـنِّـيْ بِحَمْدٍ
مَّـوَارِدُهٗ سَـآئِـغَةٌ هَـنِيَّةٌ . مُـمْتَطِاً مِّنَ الشُّكْرِ الْجَمِيْلِ
مَـطَـايَـاهُ . وَاُصَـلِّـيْ وَ اُسَـلِّمُ عَلَى النُّوْرِ الْمَوْصُوْفِ
بِـالتَّـقَـدُّمِ وَ الأَوَّلِيَّةِ . اَلْـمُـنْتَـقِـلِ فِيْ الْغُرَرِ الْكَرِيْمَةِ
وَالْـجِبَـاه . وَأَسْتَـمْنِحُ اللّٰه تَـعَـالٰـى رِضْوَانًا يَّخُصُّ
الْعِتْرَةَ الطَّا هِرةَ النَّبَوِيَّةَ . وَ يَعُمُّ الصَّحَابَةَ وَالأَتْبَا عَ
وَمَـنْ وَّالَاهُ . وَأَسْتَـنْـجِدُ بِهٖ هِدَايَةً لِّسُلُوْكِ السُّبُلِ
الْـوَاضِـحَةِ الْـجَلِيَّةِ. وَحِـفْظًا مِّنَ الْغَوَايَةِ فِىْ خِطَطِ
الْـخَـطَـايَا وَ خُـطَاهُ . وَ اَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِالنَّبَوِيِّ

الشَّرِيُفِ بُرُوُدًا حِسَا نًا عَبُقَرِيَّةً . نَاظِمًا مِّنَ النَّسَبِ الشَّـرِيُفِ عِـقُـدًا تُـحَلَّى الُمَسَامِعُ بِحُلَاهُ .وَاَسُتَعِيُنُ بِـحَـوُلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ قُوَّتِهِ الُقَوِيَّةِ . فَاِنَّهُ لَا حَوُلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ .

عَـطِّـــــرِ الـلّٰهُــمَّ قَبُـــرَهُ الُكَـرِيُمَ
بِعَرُفٍ شَذِيٍ مِّنُ صَلَاةٍ وَّتَسُلِيُمٍ

اَلُـحَـمُـدُ لِـلّٰـهِ مُـنُشِى الُخَلُقِ مِنُ عَدَمٍ
ثُمَّ الصَّلَا ةُ عَـلَـى الُـمُـخُتَارِ فِىُ الُقِدَمِ
اَمِــنُ تَــذَكُّــرِ جِيُـرَانٍ بِـذِىُ سَـلَـمِ
مَـزَجُـتَ دَمُـعًــا جَـرٰى مِـنُ مُّقُلَةٍ بِدَمِ
اَمُ هَبَّـتِ الـرِّيُـحُ مِـنُ تِـلُقَآ ءِ كَـاظِمَةٍ
وَّاَوُمَضَ الُبَرُقُ فِـىُ الـظَّلُمَاءِ مِنُ اِضَمِ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِم
اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ
مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِّنْهُ وَ مُضْطَرِمِ
لَوْلَا الْهَوٰى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلٰى طَلَلٍ
وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَ الْعَلَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُوْلُ الدَّمْعِ وَ السَّقَمِ
وَاَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلٰى خَدَّيْكَ وَ الْعَنَمِ
نَعَمْ سَرٰى طَيْفُ مَنْ اَهْوٰى فَاَرَّقَنِى
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْاَ لَمِ

يَـا لَائِـمِـیْ فِـی الْهَوَی الْعُذْرِیِّ مَعْذِرَةً

مِّـنِّـــیْ اِلَیْکَ وَلَـوْ اَنْـصَـفُــتَ لَمْ تَلُمِ

عَــدَتُکَ حَــالِـیَ لَا سِـرِّیْ بِـمُسْتَتِـرٍ

عَنِ الْـوُشَـا ـةِ وَلَا دَائِـــیْ بِـمُـنْـحَسِمِ

مَـحَـضْتَنِی النُّصْحَ لٰکِنْ لَّسْتُ اَسْمَعُهٗ

اِنَّ الْـمُـحِـبَّ عَـنِ الْـعُـذَّالِ فِیْ صَمَمِ

اِنِّـی اتَّهَـمْتُ نَصِیْحَ الشَّیْبِ فِیْ عَذَلِیْ

وَالشَّیْـبُ اَبْـعَـدُ فِـیْ نُـصْـحٍ عَنِ التُّهَمِ

بلغ العلا بکماله کشف الدجٰی بجماله

حسنت جمیع خصاله صلوا علیه و اٰله

﴿٢﴾

اَلْجَنَّةُ وَنَعِيْمُهَا وَحُوْرُهَا وَقُصُوْرُهَا سَعْدٌ لِّمَنْ يُّصَلِّيْ وَيُسَلِّمْ وَيُبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ

وَبَعْدُ فَاَقُوْلُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ابْنِ سَيِّدِنَا عَبْدِاللّٰهِ ابْنِ سَيِّدِنَا عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَاسْمُهٗ شَيْبَةُ الْحَمْدِ ابْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيْرَةُ ابْنِ قُصَيٍّ وَّاسْمُهٗ مُجَمِّعٌ سُمِّىَ بِقُصَيٍّ لِّتَقَاصِيْهِ فِىْ بِلَادِ قُضَاعَةِ الْقَصِيَّةَ . اِلٰى اَنْ اَعَادَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى الَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمٰى حِمَاهُ . اِبْنِ كِلَابٍ واسْمُهٗ حَكِيْمُ ابْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعَبِ ابْنِ لُوَىِّ ابْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرٍ وَّاسْمُهٗ قُرَيْشٌ وَّاِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُوْنُ الْقُرَشِيَّةُ . وَمَا فَوْقَهٗ كِنَانِىٌّ كَمَا جَنَحَ اِلَيْهِ الْكَثِيْرُ وَارْتَضَاهُ .ابْنِ النَّضَرِ ابْنِ كِنَانَةَ ابْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ اِلْيَاسَ وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ اَهْدَى الْبُدْنَ

الَى الرِّ حَابِ الْحَرَمِيَّةِ . وَسُمِعَ فِىْ صُلْبِهِ النَّبِىُّ ﷺ ذَكَرَ اللهَ تَعَالٰى وَلَبَّاهُ . اِبْنِ مُضَرِ ابْنِ نِزَارِابْنِ مَعَدِ ابْنِ عَدْنَانَ وَهٰذَا سِلْكُ نَّظَّمَتُ فَرَائِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ . وَرَفُعُهُ اِلَى الْخَلِيْلِ سَيِّدِنَآ اِبْرَاهِيْمَ اَمُسَكَ عَنُهُ الشَّارِعُ وَاَبَاهُ . وَعَدْنَانُ بِلارَيْبٍ عِنْدَ ذَوِى الْعُلُوْمِ النَّسَبِيَّةِ . اِلَى الذَّبِيْحِ سَيِّدِنَآ اِسْمَاعِيْلَ نِسُبَتُهُ وَ مُنْتَمَاهُ . فَاَعْظِمْ بِهٖ مِنْ عِقْدٍ تَاَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةِ . كَيُفَ لَا وَ السَّيِّدُ الاَكْرَمُ ﷺ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاتُ .

صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلٰى مَنْ هُوَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةٌ وَ شِفَاءٌ

وَعَلَى الْاٰلِ وَالصَّحَابَةِ جَمْعًا مَّاتَزَيَّنَتْ بِالنُّجُوْمِ سَمَاءٌ

كَيْفَ تَرْقٰى رُقِيَّكَ الْاَنْبِيَاءُ يَا سَمَاءَ امَّا طَا وَلَتْهَا سَمَاءٌ

لَمْ يُسَائُكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ حَالَ سَنًا مِّنْكَ دُوْنَهُمْ وَسَنَاءٌ

مَا مَضَتْ فَتْرَةٌ مِّنَ الرُّسُلِ اِلَّا بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الْاَنْبِيَاءُ

تَتَبَاهَا بِكَ الْعُصُوْرُ وَتَسْمُوْبِكَ عَلْيَاءُ بَعْدَهَا عَلْيَاءُ

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ قَلَّدَتْهَا نُجُوْمَهَا الْجَوْزَاءُ

حَبَّذَا عِقْدُ سُوْدَدٍوَّ فَخَارٍ اَنْتَ فِيْهِ الْيَتِيْمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَاَكْرِمْ بِهٖ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ سِفَاحِ

الُجَاهِلِيةِ ۔ اَوُرَدَنَا الزَّيُنُ الُعِرَاقِیُّ وَارِدُہٗ فِیُ مَوُرِدِ الُهَنِیِّ وَرَوَاہُ ۔

حَــفِــظَ الُاِلٰــهُ كَـرَامَةً لِـمُـحَـمَّـد

اٰبَــاءَ ہُ الُاَمُـجَــادَصَوُنًــا لِاسُمِـہٖ

تَـرَكُـوُا السِّـفَـاحَ فَلَمُ يُصِبُهُمُ عَارُہٗ

مِــنُ اٰدَمٍ وَ الٰــی اَبِيُــہٖ وَ اُمِّــہٖ

سَرَاةٌ سَرٰی نُوُرُ النُّبُوَّةِ فِیُ اَسَا رِيُرِ غُرَرِهِمُ الُبَهِيَّة ۔ وَ بَدَرَ بَـدُرُہٗ فِـیُ جَبِيُـنِ جَـدِّہٖ سَيِّـدِنَـاعَبُـدِالُـمُطَّلِـبِ وَابُنِـہٖ سَيِّدِنَاعَبُدِاللهِ ۔

عَطِّــــرِ اللّٰهُــمَّ قَبُـــرَہُ الُكَرِيُمَ
بِعَرُفٍ شَذِیٍ مِّنُ صَلَاةٍ وَّتَسُلِيُمٍ

٣

اَلْجَنَّةُ وَنَعِيْمُهَا وَحُوْرُهَا وَقُصُوْرُهَا سَعْدٌ لِّمَنْ يُّصَلِّيْ وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ

وَلَـمَّآ اَرَادَ الـلّٰهُ تَعَالٰى اِبْرَازَ حَـقِيْـقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ . وَاِظْهَـارَهٗ جِسْمًا وَّرُوْحًا بِصُوْرَتِهٖ وَمَعْنَاهُ . نَقَلَهٗ اِلٰى مَـقَـرِّهٖ مِـنْ صَـدَفَةِ اٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ . وَخَصَّهَاالْقَرِيْبُ الْـمُجِيْبُ بِاَنْ تَكُوْنَ اُمًّا لِّسَيِّدِنَا مُصْطَفَاه . وَنُوْدِىَ فِـىْ السَّـمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِحَمْلِهَا لِاَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ . وَصَبَـا كُـلُّ صَـبٍّ لِّهُبُـوْبِ نَسِيْمِ صَبَاهٗ . وَكُسِيَتِ الْاَرْضُ بَـعْـدَ طُوْلِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلَلًا سُنْدُسِيَّة . وَاَيْـنَـعَـتِ الثِّـمَـارُ وَ اَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِىْ جَنَاهُ . وَنَـطَـقَـتْ بِحَمْلِهٖ كُلُّ دَآبَّةٍ لِّقُرَيْشٍ بِفِصَاحِ الْاَلْسُنِ

الْعَرَبِيَّةِ . وَخَرَّتِ الْاَسِرَّةُ وَ الْاَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوْهِ

وَالْاَفْوَاهُ . وَتَبَاشَرَتْ وُحُوْشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ

وَدَوَآبُّهَا الْبَحْرِيَّةُ . وَاحْتَسَّتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ

كَاْسَ حُمَيَّاهُ . وَبُشِرَتِ الْجِنُّ بِاِظْلَالِ زَمَنِهٖ

وَانْتُهِكَتِ الْكَهَانَةُ وَرُهِبَتِ الرُّهْبَانِيَّةِ . وَ لَهِجَ

بِخَبْرِهٖ كُلُّ حَبْرٍ خَبِيْرٍ وَفِىْ حُلَا حُسْنِهٖ تَاهُ . وَ

اُتِيَتْ اُمُّهٗ فِىْ الْمَنَامِ فَقِيْلَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ

بِسَيِّدِ الْعَالَمِيْنَ وَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ . فَسَمِّيْهِ اِذَا وَضَعْتِهٖ

مُحَمَّدًا لِاَنَّهٗ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ .

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

كَـمْ حَسَّـنَـتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِـنْ حَيـثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السَّمَّ فِیْ الدَّسَمِ

وَاخْـشَ الـدَّسَـائِسَ مِنْ جُوْعٍ وَمِنْ شِبَعٍ

فَــرُبَّ مَــخْـمَـصَةٍ شَــرٌّ مِّـنَ التُّـخَـمِ

وَاسْتَـفْـرِغِ الـدَّمْـعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِامْتَلَاتْ

مِــنَ الْــمَـحَـارِمِ وَالْـزَمْ حِـمْيَةَ الـنَّـدَمِ

وَخَـالِفِ الـنَّـفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا

وَاِنْ هُـمَـا مَـحَـضَـاکَ الـنُّـصْحَ فَاتَّهِمِ

اَسْتَـغْـفِـرُ الـلّٰـهَ مِـنْ قَـوْلٍ بِلَا عَـمَـلٍ

لَـقَـدْ نَسَبْـتُ بِــهٖ نَسْلًا لِـذِیْ عُـقُـمِ

اَمَـرْتُکَ الْـخَيْـرَ لٰـكِـنْ مَّـا أْتَمَرْتُ بِـهٖ

وَمَـا اسْتَـقَـمْـتُ فَمَا قَوْلِیْ لَکَ اسْتَقِمِ

ظَـلَـمُــتُ سُـنَّةَ مَـنُ اَحُيـیَ الظَّلَامَ اِلٰـی

اَنِ اشُتَـکَــتُ قَـدَمَـاهُ الـضُّـرَّمِـنُ وَّرَمِ

وَشَــدَّ مِــنُ سَـغَـبٍ اَحُشَـاءَ هٗ وَطَـوٰی

تَـحُـتَ الُـحِـجَارَةِ کَشُحًا مُّتُرَفَ الُاَدَمِ

وَرَاوَدَتُــهُ الُــجِـبَـالُ الشُّــمُّ مِـنُ ذَهَـبٍ

عَــنُ نَّــفُسِــهٖ فَــاَرَاهَــا اَیَّـمَــا شَـمَـمِ

وَاَکَّـدَتُ زُهُــدَهٗ فِیُهَــا ضَــرُوُرَتُــهٗ

اِنَّ الـضَّـرُوُرَـةَ لَا تَـعُـدُوُ عَلَی الُعِصَـمِ

وَکَیُفَ تَـدُعُـوُا اَلَـی الـدُّنُیَا ضَرُوُرَةُ مَنُ

لَـوُ لَاهُ لَـمُ تُـخُـرَجِ الـدُّنُیَــا مِنَ الُعَدَمِ

بلغ العلا بکماله کشف الدجٰی بجماله

حسنت جمیع خصاله صلوا علیه و اٰله



وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ ﷺ شَهْرَانِ عَلٰى مَشْهُوْرِ
الْاَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ . تُوَفِّىَ بِالْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ اَبُوْهُ
سَيِّدُنَا عَبْدُ اللّٰهِ وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ بِاَخْوَالِهٖ بَنِىْ عَدِيٍّ
مِنَ الطَّائِفَةِ النَّجَّارِيَّةِ . وَمَكَثَ فِيْهِمْ شَهْرًا سَقِيْمًا
يُعَانُوْنَ سُقْمَهٗ وَشَكْوَاهُ . وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ ﷺ
عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ اَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ . وَاٰنَ لِلزَّمَانِ اَنْ
يَّنْجَلِىَ عَنْهُ صَدَاهُ . حَضَرَ اُمَّهٗ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ سَيِّدَتُنَا
اٰسِيَةُ وَسَيِّدَتُنَا مَرْيَمُ فِىْ نِسْوَةٍ مِنَ الْحَظِيْرَةِ الْقُدُسِيَّةِ
. وَاَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ ﷺ نُوْرًا يَتَلَأْلَؤُ سَنَاهُ

.

سلام

صَلَّی اللهُ عَلٰی مُحَمَّد   صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّم

یَا نَبِیُ سَلَامٌ عَلَیْکَ   یَا رَسُوْلُ سَلَامٌ عَلَیْکَ

یَا حَبِیْبُ سَلَامٌ عَلَیْکَ   صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَیْکَ

اَشْرَق َالْبَدْرُ عَلَیْنَا   فَا خْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرِ

مِثْلَ حُسْنِکَ مَا رَاَیْنَا   قَطُّ یَا وَجْهَ السُّرُوْرِ

اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ   اَنْتَ نُوْرٌ فَوْق َنُوْرِ

اَنْتَ اِکْسِیْرٌ وَّوَالِیْ   اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ

یَا حَبِیْبِیْ یَا مُحَمَّد   یَا عُرُوْسَ الْخَا فِقَیْنِ

یَا مُؤَیَّدُ یَا مُمَجَّدُ   یَا اِمَامَ الْقِبْلَتَیْنِ

مَنْ رَّاٰی وَجْهَکَ یَسْعَدُ   یَا کَرِیْمَ الْوَالِدَیْنِ

حَوْضُکَ الصَّافِیْ الْمُبَرَّدُ   وِرْدُنَا یَوْمَ النُّشُوْرِ

مَا رَاَيْنَا الْعِيْسَ حَنَّتْ　　بِالسُّرٰى اِلَّا اِلَيْكَ
وَالْغَمَامَةُ قَدْ اَظَلَّتْ　　وَالْمَلَا صَلُّوْا عَلَيْكَ
وَاَتَاكَ الْعُوْدُ يَبْكِيْ　　وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيْبِيْ　　عِنْدَكَ الظَّبْيَ النُّفُوْرُ
عِنْدَمَا شَدُّ الْمَحَامِلُ　　وَتَنَادَوْلِلرَّحِيْلِ
جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلُ　　قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيْلُ
وَتَحَمَّلْ لِيْ وَسَائِلَ　　اَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيْلُ
نَحْوَهَاتِيْكَ الْمَنَازِلُ　　بِالْعَشِيِّ وَالْبُكُوْرِ
كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوْا　　فِيْكَ يَا بَاهِي الْجَبِيْنِ
وَلَهُمْ فِيْكَ غَرَامٌ　　وَاشْتِيَاقٌ وَّ حَنِيْنٌ
فِيْ مَعَانِيْكَ الْاَنَامُ　　قَدْ تَبَدَّتْ حَآئِرِيْنَ
اَنْتَ لِلرُّسُلِ خِتَامٌ　　اَنْتَ لِلْمَوْلٰى شَكُوْرُ

عَبۡدُکَ الۡمِسۡکِیۡنُ یَرۡجُوۡ   فَضۡلَکَ الۡجَمَّ الۡغَفِیۡرُ

فِیۡکَ قَدۡ اَحۡسَنۡتُ ظَنِّیۡ   یَا بَشِیۡرُ یَا نَذِیۡرُ

فَاَغِثۡنِیۡ وَاَجِرۡنِیۡ   یَا مُجِیۡرُ مِنَ السَّعِیۡرِ

یَا غِیَاثِیۡ یَا مَلَاذِیۡ   فِیۡ مُهِمَّاتِ[۱] الۡاُمُوۡرِ

۱؎ ”فی ملمات الامور“ بھی درست ہے .

سَعُدَ عَبۡدٌ قَدۡ تَمَلّٰی   وَانۡجَلٰی عَنۡهُ الۡحَزِیۡنُ

فِیۡکَ یَا بَدۡرٌ تَجَلّٰی   فَلَکَ الۡوَصۡفُ الۡحَسِیۡنُ

مَرۡحَبَا یَا نُوۡرَعَیۡنِیۡ   مَرۡحَبا جَدَّالۡحُسَیۡنِ

فَعَلَیۡکَ اللّٰهُ صَلّٰی   دَائِمًا طُوۡلَ الدُّهُوۡرِ

یَا وَلِیَّ الۡحَسَّنَاتِ   یَا رَفِیۡعَ الدَّرَجَاتِ

کَفِّرۡ عَنِّیَ الذُّنُوۡبَ   وَاغۡفِرۡ عَنِّیۡ السَّیِّئَاتِ

اَنۡتَ غَفَّارُ الۡخَطَایَا   وَالذُّنُوۡبِ الۡمُوۡبِقَاتِ

اَنۡتَ سَتَّارُ الۡمَسَاوِیۡ   وَمُقِیۡلُ الۡعَثَرَاتِ

عَـالِـمُ السِّـرِّ وَاَخْـفٰـى   مُسْتَـجِيْـبُ الـدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَـارْحَـمْـنَـا جَـمِيْعًا   بِـجَـمِيْـعِ الـصَّـالِحَـاتِ
وَصَلَاةُ اللّٰهِ عَلَى احْمَدُ   عَـدَّ تَـحْـرِيْـرُ السُّطُوْرِ
اَحْـمَـدُ الْهَـادِىْ مُحَمَّد   صَـاحِـبُ الْـوَجْهِ الْمُنِيْرِ

وَمُـحَيًّـا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيْءٌ اَسْفَرَتْ عَـنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّآءُ . لَيْلَةَ مَوْلِدِالَّذِىْ كَانَ لِلدِّيْنِ سُرُوْرٌ بِيَـوْمِـهٖ وَازْدِهَـاءُ . يَـوْمَ نَـالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهَبٍ مِنْ فَـخَـارِمَّـا لَـمْ تَـنَـلْـهُ النِّسَـاءُ وَاَتَتْ قَومَهَـا بِـاَفْضَلِ مِـمَّـا حَـمَـلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَآءُ .مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِىْ طَـالِـعِ الْـكُـفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَّوَبَاءُ . وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَـوَاتِفِ اَنْ قَـدْ وُلِدَ الْمُصْطَفٰى وَ حَقَّ الْهَنَآءُ. هٰذَا وَقَـدِ اسْتَـحْسَـنَ الْـقِيَـامَ عِـنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ

اَئِـمَّةٌ ذَوُوْ رِوَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ . فَـطُوْبٰى لِمَنْ كَانَ تَعْظِيْمُهٗ ﷺ غَايَةَ مَرَامِهٖ وَمَرْمَاهُ.

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ



اَلْجَنَّةُ وَنَعِيْمُهَا وَحُوْرُهَا وَقُصُوْرُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُّصَلِّيْ وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ

وَبَرَزَ ﷺ وَاضِعًا يَّدَيْهِ عَلَى الْاَرْضِ رَافِعًا رَّأْسَهٗ اِلَى السَّمَآءِ الْعَلِيَّةِ . مُوْمِئًا بِذٰلِكَ الرَّفْعِ اِلٰى سُؤْدَدِهٖ وَعُلَاهُ . وَمُشِيْرًا اِلٰى رِفْعَةِ قَدْرِهٖ عَلٰى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ . وَاَنَّهُ الْحَبِيْبُ الَّذِىْ حَسُنَتْ طِبَاعُهٗ وَسَجَايَاهُ . وَدَعَتْ اُمُّهٗ سَيِّدَنَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوْفُ بِهَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ . فَاَقْبَلَ مُسْرِعًا وَّنَظَرَ اِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ

السُّـرُوْرِ مُـنَـاهُ . وَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّآءَ وَقَامَ يَدْعُوْ بِـخُـلُـوْصِ النِّـيَّة. وَ يَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى عَلٰى مَا مَنَّ بِهٖ عَـلَيْـهِ وَاَعْـطَاهُ . وَوُلِدَ ﷺ نَظِيْفًا مَّخْتُوْنًا مَّقْطُوْعَ السُّـرَّـةِ بِيَـدِ الْـقُـدْرَـةِ الْاِلٰهِيَّةِ . طَيِّبًا دَهِيْنًا مَكْحُوْلَةً بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ .

فِدا قَلْبِىْ عَـلٰـى تِـلْـكَ الْـعُيُوْنِ
فِدَا رُوْحِىْ

مُـكَـحَّـلَةٌ بِـغَيْـرِ الْاِكْتِـحَـالِ

وَقِيْـلَ خَتَـنَـهٗ جَـدُّهٗ بَـعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّةٍ . وَاَوْلَمَ وَ اَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَّاَكْرَمَ مَثْوَاهُ .

عَـطِّـرِ اللّٰـهُـمَّ قَبْـرَهُ الْكَـرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِىٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

مُـحَـمَّـدٌ سَيِّدُ الْـكَـوْنَيْـنِ وَ الثَّـقَـلَيْن

وَالْـفَـرِيْـقَيْـنِ مِـنْ عُـرُبٍ وَّ مِنْ عَجَمِ

نَبِيُّـنَـا الْاٰمِـرُ الـنَّـاهِـى فَلَا اَحَـدٌ

اَبَـرَّ فِـى قَـوْلِ لَا مِـنْـهُ وَلَا نَـعَـمِ

هُـوَ الْـحَبِيْـبُ الَّـذِىْ تُـرْجٰى شَفَـاعَتُـهٗ

لِـكُـلِّ هَـوْلٍ مِّـنَ الْاَهْـوَالِ مُـقْتَـحِـمِ

دَعَـا اِلَـى الـلّٰـهِ فَـالْـمُسْتَمْسِكُوْنَ بِـهٖ

مُسْتَمْسِكُوْنَ بِـحَبْـلٍ غَيْـرِ مُـنْفَصِمِ

فَـاقَ الـنَّبِيِّـيْـنَ فِـى خَـلْـقٍ وَّ فِـى خُلُقٍ

وَلَـمْ يُـدَا نُـوْهُ فِـى عِـلْـمٍ وَّلَا كَـرَمِ

وَكُـلُّهُـمْ مِـنْ رَّسُـوْلِ الـلّٰـهِ مُـلْتَمِـسٌ

غَـرْفًـا مِّـنَ الْـبَـحْـرِ اَوْ رَشْـفًا مِّنَ الدِّيَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ اَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ

فَهُوَ الَّذِىْ تَمَّ مَعْنَاهُ وَ صُوْرَتُهٗ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيْبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيْكٍ فِىْ مَحَاسِنِهٖ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيْهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارٰى فِى نَبِيِّهِمِ

وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيْهِ وَاحْتَكِمِ

فَانْسُبْ اِلٰى ذَاتِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

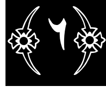
وَانْسُبْ اِلٰى قَدْرِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

فَاِنَّ فَضْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهٗ

حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

كَـالشَّـمُـــسِ تَـظُهَـرُ لِـلُعَيُنَيُنِ مِنُ بُعُدٍ
صَـغِيُـرَـةً وَّ تُـكِلُّ الطَّرُفَ مِنُ اَمَمِ
وَكَيُفَ يُـدُرِكُ فِـى الـدُّنُيَـا حَقِيُقَتَـهُ
قَـوُمٌ نِّيَـامٌ تَسَـلَّوُا عَـنُـهُ بِـالُـحُـلُـمِ
فَـمَبُـلَـغُ الُعِلُـمِ فَيُـهِ اَنَّـهُ بَشَـرٌ
اَنَّـهُ خَيُـرُ خَـلُـقِ الـلّٰـهِ كُـلِّهِـمِ
وَكُـلُّ اٰىٍ اَتَـى الـرُّسُـلُ الُكِـرَامُ بِهَـا
فَـاِنَّـمَـا اتَّـصَلَـتُ مِـنُ نُّـوُرِهٖ بِهِـمِ
فَـاِنَّـهُ شَـمُـسُ فَـضُـلٍ هُمُ كَوَاكِبُهَـا
يُـظُهِـرُنَ اَنُـوَارُهَـا لِـلـنَّـا سِ فِـى الظُّلَمِ

بلغ العلا بكماله كشف الدجٰى بجماله
حسنت جميع خصاله صلوا عليه و اٰله



ثُمَّ اُسْرِیَ بِرُوْحِهٖ وَ جَسَدِهٖ يَقْظَةً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى وَرِحَابِهِ الْقُدُسِيَّةِ . وَعُرِجَ بِهٖ اِلَى السَّمٰوَاتِ فَرَاٰى سَيِّدَنَآ اٰدَمَ فِى الْاُوْلٰى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ . وَرَاٰى فِى الثَّانِيَةِ سَيِّدَنَا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُوْلِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ . وَابْنَ خَالَتِهٖ سَيِّدَنَا يَحْيَى الَّذِىْٓ اُوْتِيَ الْحُكْمَ فِىْ حَالِ صِبَاهُ . وَرَاٰى فِىْ الثَّالِثَةِ سَيِّدَنَا يُوْسُفَ بِصُوْرَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ . وَفِىْ الرَّابِعَةِ سَيِّدَنَآ اِدْرِيْسَ الَّذِىْ رَفَعَ اللّٰهُ مَكَانَهٗ وَ اَعْلَاهُ . وَفِى الْخَامِسَةِ سَيِّدَنَا هَارُوْنَ الْمُحَبَّبَ فِى الْاُمَّةِ الْاِسْرَآئِيْلِيَّةِ. وَفِى السَّادِسَةِ

سَيِّدَنا مُوسَى الَّذِىُ كَلَّمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ نَاجَاهُ . وَفِى
السَّابِعَةِ سَيِّدَنَآ اِبُرَاهِيُمَ الَّذِى جَآ ءَ رَبَّهٗ بِسَلَامَةِ
الُقَلُبِ وَالطَّوِيَّةِ . وَحَفِظَهٗ مِنُ نَّارِ نَمُرُوُدَ وَ عَافَاهُ .
ثُمَّ رُفِعَ اِلٰى سِدُرَ ةِ الُمُنُتَهٰىٓ اِلٰىٓ اَنُ سَمِعَ صَرِيُفَ
الُاَقُلَامِ بِالُاُمُوُرِ الُمَقُضِيَّةِ . اِلٰى مَقَامِ الُمُكَافَحَةِ
الَّذِىُ قَرَّبَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيُهِ وَاَدُنَاهُ . وَاَمَاطَ لَهٗ حُجُبَ
الُاَنُوَارِ الُجَلَالِيَّةِ . وَاَرَاهُ بِعَيُنَىُ رَاُسِهٖ مِنُ حَضُرَةِ
الرُّبُوُبِيَّةِ مَآ اَرَاهُ . وَبَسَطَ لَهٗ بُسُطَ الُاِجُلَالِ فِى
الُمَجَالِ الذَّاتِيَّةِ . وَفَرَضَ عَلَيُهِ وَ عَلٰىٓ اُمَّتِهٖ
خَمُسِيُنَ صَلَاةً ثُمَّ انُهَلَّ سَحَابُ الُفَضُلِ فَرُدَّتُ اِلٰى
خَمُسٍ عَمَلِيَّةِ . وَلَهَآ اَجُرُ الُخَمُسِيُنَ كَمَا شَآءَ هٗ فِى
الُاَزَلِ وَ قَضَاهُ . ثُمَّ عَادَ فِىُ لَيُلَتِهٖ فَصَدَّقَهٗ سَيِّدُنا

الصِدِّيْق ُبِمَسُرَاهُ وَ كُلُ ذِىُ عَقُلٍ وَّرَوِيَّةٍ . وَكَذَّبَتُهُ قُرَيُش ٌ وَّارُتَدَّ مَنُ اَضَلَّهُ الشَّيُطَانُ وَاَغُوَاهُ (اَعُوُذُ بِاللّٰهِ) .

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبُرَهُ الْكَرِيُمَ
بِعَرُفٍ شَذِىٍ مِّنُ صَلاةٍ وَّتَسُلِيُمٍ

اَكُرِمُ بِخَلُقِ نَبِيٍ زَانَهُ خُلُقٌ
بِالُحُسُنِ مُشُتَمِلٍ بِالُبِشُرِ مُتَّسِمِ
كَالزَّهُرِ فِىُ تَرَفٍ وَّالُبَدُرِ فِيُ شَرَفٍ
وَّالُبَحُرِ فِىُ كَرَمٍ وَّالدَّهُرِ فِىُ هِمَمِ
كَاَنَّهُ وَهُوَ فَرُدٌ فِىُ جَلالَتِهٖ
فِىُ عَسُكَرٍ حِيُنَ تَلُقَاهُ وَ فِىُ حَشَمِ

كَـاَنَّـمَـا الـلُّـؤْ لُـؤُ الْـمَكْنُوْنُ فِىْ صَدَفٍ

مِــن مَّـعْـدِنَـىْ مَـنْـطِـقٍ مِـنْــهُ وَ مُبْتَسَـمِ

لَا طِيْــبَ يَعْدِلُ تُـــرْبًــا ضَـمَّ اَعْظُمَـهٗ

طُــوْبٰـــى لِــمُــنْتَشِـقٍ مِـنْــــهُ وَمُـلْتَثِـمِ

وَالْــجِــنُّ تَهْتِفُ وَالْاَنْــوَارُ سَـــــاطِعَةٌ

وَالْـحَقُّ يَظْهَـرُ مِـنْ مَّـعْـنًـى وَّ مِنْ كَلِمِ

جَـآءَ تْ لِـدَعْـوَتِــهِ الْاَشْـجَـارُ سَاجِدَةً

تَــمْشِــىْ اِلَيْـــهِ عَـلٰـى سَــاقٍ بِلَا قَـدَمِ

وَمَــا حَـوَى الْـغَــارُ مِنْ خَيْرٍ وَّ مِنْ كَرَمٍ

وَكُـلُّ طَـرْفٍ مِّـنَ الْـكُـفَّــارِ عَنْـهُ عَمِىْ

فَـالصِّدْقُ فِـىْ الْـغَارِ وَالصِّدِيْقُ لَـمْ يَرِمَا

وَهُــمْ يَــقُــوْلُــوْنَ مَـا بِـالْـغَـارِ مِـنْ اَرِمِ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَ ظَنُّوا الْعَنْكَبُوْتَ عَلٰى

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ

وِقَايَةُ اللّٰهِ اَغْنَتْ عَنْ مُّضَاعَفَةٍ

مِّنَ الدُّرُوْعِ وَ عَنْ عَالٍ مِنَ الْاُطُمِ

كَمْ اَبْرَاَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهٗ

وَاَطْلَقَتْ اَرِبًا مِّنْ رِّبْقَةِ اللَّمَمِ

بلغ العلا بكماله كشف الدجٰى بجماله

حسنت جميع خصاله صلوا عليه و اٰله



اَلْجَنَّةُ وَنَعِيْمُهَا وَ حُوْرُهَا وَ قُصُوْرُهَا سَعْرٌ لِّمَنْ يُّصَلِّيْ وَ يُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ

وَكَانَ صلى الله عليه وسلم اَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا وَّ خُلُقًا ذَا ذَاتٍ وَّ صِفَاتٍ سَنِيَّة . مَرْبُوْعَ الْقَامَةِ اَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا

بِحُمْرَةٍ وَّاسِعَ الْعَيْنَيْنِ اَكْحَلُهُمَا اَهْدَبَ الْاَشْفَارِ قَدْ
مُنِحَ الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ . مُفَلَّجَ الْاَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ
حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِيْنِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّة . سَهْلَ
الْخَدَّيْنِ يُرٰى فِيْ اَنْفِهٖ بَعْضُ احْدِيْدَابٍ حَسَنَ
الْعِرْنِيْنِ اَقْنَاهُ . بَعِيْدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ سَبْطَ الْكَفَّيْنِ
ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ قَلِيْلَ لَحْمِ الْعَقِبِ كَثَّ اللِّحْيَةِ
عَظِيْمَ الرَّاْسِ شَعْرُهُ اِلَى الشَّحْمَةِ الْاُذُنِيَّةِ . وَبَيْنَ
كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّوْرُ وَ عَلَاهُ . وَعَرَقُهٗ
كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهٗ اَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ .
وَيَتَكَفَّأُ فِيْ مَشْيَتِهٖ كَاَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ارْتَقَاهُ .
وَكَانَ ﷺ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ فَيَجِدُ
مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّة . وَيَضَعُهَا عَلٰى

رَاْسِ الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مَسُّهُ لَهُ مِنُ بَيْنِ الصِبْيَةِ وَ يُدْرَاهُ . يَتَلَأْ لَـؤُ وَجُهُـهُ الشَّـرِيُفُ تَلَأْ لُـؤَ الْـقَمَرِ فِیُ اللَّيُلَةِ الْبَدُرِيَّةِ . يَقُوُلُ نَاعِتُهُ لَمُ اَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعُدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشَرٌ يَّرَاهُ.

عَطِّــــــرِ اللّٰهُــــمَّ قَبُـــرَهُ الْكَرِيُمَ
بِعَرُفٍ شَذِيٍ مِّنُ صَلَاةٍ وَّتَسُلِيُمٍ

وَاَحُسَـنُ مِنُكَ لَمُ تَرَ قَطُّ عَيُنِیُ
وَاَجُـمَـلُ مِـنُكَ لَـمُ تَـلِدِالنِّسَآءُ
خُـلِقُـتَ مُبَـرَّأً مِّـنُ كُلِّ عَيُبٍ
كَـاَنَّكَ قَـدُ خُلِقُتَ كَمَا تَشَآءُ

بلغ العلا بکماله کشف الدجیٰ بجماله
حسنت جمیع خصاله صلوا علیه و اٰله

يَـا خَيْـرَمَـنْ يَّـمَّـمَ الْعَـافُوْنَ سَـاحَتَهٗ
سَـعْيًا وَّ فَوْقَ مُتُوْنِ الْاَيْـنُـقِ الـرُّسُمِ
وَمَــنْ هُــوَ الْاٰيَةُ الْـكُبْـرٰى لِمُعْتَبِـرٍ
وَمَنْ هُوَالـنِّـعْـمَةُ الْعُـظْـمٰـى لِمُغْتَنِمِ
سَــرَيْـتَ مِنْ حَـرَمٍ لَيْلًا اِلٰـى حَـرَمٍ
كَـمَـا سَـرَى الْبَـدْرُ فِىْ دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِــتَّ تَـرْقٰـى اِلٰـى اَنْ نِـلْـتَ مَـنْـزِلَةً
مِـنْ قَـابَ قَـوْسَيْـنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَــدَّمَتْكَ جَـمِيْـعُ الْاَنْبِيَــاءِ بِهَــا
وَالـرُّسْـلِ تَـقْـدِيْـمَ مَـخْـدُوْمٍ عَلٰى خَدَمِ
وَاَنْــتَ تَخْتَـرِقُ السَّبْـعَ الـطِّبَـاقَ بِهِـمْ
فِـىْ مَـوْكِـبٍ كُـنْـتَ فِيْهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

فَخُزتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيرَ مُشْتَرَكٍ

وَجُزتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيرَ مُزدَحَمِ

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِن رُّتَبٍ

وَعَزَّ اِدْرَاكُ مَا اُوْلِيتَ مِنْ نِعَمِ

بُشْرٰى لَنَا مَعْشَرَ الْاِسْلَامِ اِنَّ لَنَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيرَ مُنْهَدِمِ

لَمَّا دَعَا اللّٰهُ دَاعِيَنَا لِطَاعَتِهٖ

بِاَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا اَكْرَمَ الْاُمَمِ

رَاعَتْ قُلُوْبَ الْعِدٰى اَنْبَاءُ بِعْثَتِهٖ

كَنَبْأَةٍ اَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوْا يَغْبِطُوْنَ بِهٖ

اَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

مَــكْــفُــولَةً اَبَــدًا مِــنهُمْ بِـخَيُــرِ اَبٍ

وَخَيُــــرِ بَـعُــلٍ فَــلَمْ تَيُتَمْ وَلَـمُ تَـئِمِ

تُهُـدِىٰ اِلَيُکَ رِيَــاحُ الـنَّـصُـرِ نَشْرَهُمْ

فَتَــحُسَبُ الزَّهُرَ فِىُ الْاَكُمَامِ كُلَّ كَمِىُ

وَمَـنُ تَـكُـنُ بِــرَسُوُلِ اللّٰــهِ نُـصُـرَتُـهٗ

اِنُ تَـلُـقَــهُ الْاُسُـدُ فِــىُ اٰجَــامِهَــا تَجِمِ

وَلَــنُ تَــرٰى مِــنُ وَّلِــيٍّ غَيُـرَ مُـنُتَـصِـرٍ

بِـــهٖ وَلَا مِــنُ عَــدُوٍّ غَيُـــرَ مُـنُـقَـصِـمِ

خَــدَمُتُـــهٗ بِــمَـدِيُـحٍ اَسُتَقِيُـلُ بِـــهٖ

ذُنُـوُبَ عُـمُرٍ مَّضـٰى فِىُ الشَّعُرِ وَالُخِدَمِ

اِذُ قَــلَّــدَانِــىَ مَــا تُـخُشٰـى عَـوَاقِبُــهٗ

كَـــاَنَّـنِــى بِهِـمَــا هَـدُىٌ مِنَ الـنَّـعَـمِ

فَـــاِنَّ لِـــىْ ذِمَّةً مِّـنْـــهُ بِتَسْــمِيَتِــىْ

مُـحَـمَّـدًا وَهُـوَ اَوْفَـى الْـخَـلْقِ بِـالذِّمَمِ

اِن لَّـمْ يَـكُـنْ فِــى مَعَـادِى اٰخِذًا بِيَدِى

فَـضْـلًا وَّاِلَّا فَـقُـلْ يَـازَلَّةَ الْـقَدَمِ

حَــاشَــاهُ اَنْ يُّـحْـرِمَ الرَّاجِىْ مَكَـارِمَـهٗ

اَوْ يَــرْجِـعَ الْـجَــارُ مِـنْـهُ غَيْـرَ مُحْتَـرَمِ

وَمُـنْـذُ اَلْـزَمْــتُ اَفْـكَـارِىْ مَـدَائِـحَـهٗ

وَجَــدتُّــهٗ لِــخَلَاصِــى خَيْــرَ مُلْتَـزَمِ

وَلَـنْ يَّـفُـوْتَ الْـغِـنٰــى مِنْـهُ يَدًا تَـرِبَـتْ

اِنَّ الْـحَيَــا يُنْبِـتُ الْاَزْهَــارَ فِـى الْاَكَمِ

وَلَمْ اُرِدْ زَهْرَةَ الـدُّنْيَـا الَّتِـى اقْتَـطَفَتْ

يَـدَا زُهَيْــرٍ بِــمَــا اَثْــنٰى عَـلٰى هَـرِمِ

بلغ العلا بكماله كشف الدجٰی بجماله
حسنت جمیع خصاله صلوا علیه و اٰله



اَلْجَنَّۃُ وَنَعِیْمُہَا وَ حُوْرُہَا وَ قُصُوْرُہَا سَعْدٌ لِّمَنْ یُّصَلِّیْ وَ یُسَلِّمُ وَیُبَارِکُ عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ

وَکَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِیْدَ الْحَیَاءِ وَالتَّوَاضُعِ یَخْصِفُ نَعْلَہٗ وَیَرْقَعُ ثَوْبَہٗ وَیَحْلُبُ شَاتَہٗ وَیَسِیْرُ فِیْ خِدْمَۃِ اَھْلِہٖ بِسِیْرَۃٍ سَرِیَّۃ . وَیُحِبُّ الْفُقَرَآءَ وَالْمَسَاکِیْنَ وَیَجْلِسُ مَعَھُمْ وَیَعُوْدُ مَرْضَاھُمْ وَیُشَیِّعُ جَنَائِزَھُمْ وَلَا یَحْقِرُ فَقِیْرًا اَدْفَعُہُ الْفَقْرُ وَاَشْوَاہُ . وَیَقْبَلُ الْمَعْذِرَۃَ وَلَا یُقَابِلُ اَحَدًا بِمَا یَکْرَہُ وَیَمْشِیْ مَعَ الْاَرْمَلَۃِ وَ ذَوِی الْعُبُوْدِیَّۃ . وَلَا یَھَابُ الْمُلُوْکَ وَیَغْضَبُ لِلّٰہِ

تَعَالٰی وَیَرْضَا لِرِضَاهُ . وَیَمْشِیْ خَلْفَ اَصْحَابِهٖ وَیَقُوْلُ خَلُّوْا ظَهْرِی لِلْمَلٰٓئِکَةِ الرُّوْحَانِیَّةِ . وَیَرْکَبُ الْبَعِیْرَ وَالْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَ حِمَارًا بَعْضُ الْمُلُوْکِ اِلَیْهِ اَهْدَاهُ . وَیَعْصِبُ عَلٰی بَطْنِهِ الشَّرِیْفِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوْعِ وَقَدْ اُوْتِیَ مَفَاتِیْحَ الْخَزَآئِنِ الْاَرْضِیَّةِ . وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ بِاَنْ تَکُوْنَ لَهٗ ذَهَبًا فَاَبَاهُ . وَکَانَ ﷺ یُقِلُّ اللَّغْوَ وَیَبْدَءُ مَنْ لَّقِیَهٗ بِالسَّلَامِ وَیُطِیْلُ الصَّلٰوةَ وَیَقْصُرُ الْخُطَبَ الْجُمُعِیَّة . وَیَتَاَلَّفُ اَهْلَ الشَّرَفِ وَ یُکْرِمُ اَهْلَ الْفَضْلِ وَیَمْزَحُ وَلَا یَقُوْلُ اِلَّا حَقًّا یُّحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالٰی وَیَرْضَاهُ . وَهٰهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الطِّرَادِفِی الْحَلْبَةِ الْبَیَانِیَّة . وَبَلَغَ ضَاغِنُ الْاِمْلَاءِ فِیْ فَدَا فِدِالْاِیْضَاحِ مُنْتَهَاهُ .

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيُمَ
بِعَرُفٍ شَذِيٍ مِّنُ صَلَاةٍ وَّتَسُلِيُمٍ

يَا اَكُرَمَ الْخَلْقِ مَالِيُ مَنُ اَلُوُذُ بِهٖ
سِوَاکَ عِنُدَ حُلُوُلِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

وَلَنُ يَّضِيُق رَسُوُلَ اللّٰهِ جَاهُکَ بِيُ
اِذَا الْكَرِيُمُ تَجَلّٰى بِاسُمِ مُنُتَقِمِ

فَاِنَّ مِنُ جُوُدِکَ الدُّنُيَا وَ ضَرَّتَهَا
وَمِنُ عُلُوُمِکَ عِلُمَ اللَّوُحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفُسُ لَا تَقُنَطِيُ مِنُ زَلَّةٍ عَظُمَتُ
اِنَّ الْكَبَائِرَ فِى الْغُفُرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحُمَةَ رَبِّيُ حِيُنَ يَقُسِمُهَا
تَأُتِيُ عَلٰى حَسَبِ الْعِصُيَانِ فِى الْقِسَمِ

يَـارَبِّ وَاجْـعَـلْ رَجَـآئِـىْ غَيْرَ مُنْعَكِـسٍ
لَـدَيْکَ وَاجْـعَـلْ حِسَـابِى غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَالْـطُفْ بِـعَبْـدِکَ فِـى الـدَّارَيْنِ اِنَّ لَـهٗ
صَبْـرًا مَّتـىٰ تَـدْعُـهُ الْاَهْـوَالُ يَـنْهَـزِمِ
وَأْذَنْ لِّسُـحْبِ صَلٰوةٍ مِنْکَ دَائِمَةٍ
عَـلَـى النَّبِـيِّ بِـمُـنْـحَـلٍّ وَمُـنْـسَـجِـمِ
ثُـمَّ الـرِّضَـا عَـنْ اَبِـىْ بَـكْـرٍ وَّ عَنْ عُمَرَ
وَعَـنْ عُثْـمَـانَ وَعَـنْ عَـلِى ذَوِى الْكَرَمِ
وَالْاٰلِ وَ الـصَّـحْـبِ ثُـمَّ التَّـا بِعِيْنَ فَهُمْ
اَهْـلُ التُّـقٰـى وَالـنُّـقٰـى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
مَـا رَنَّـحَـتْ عَذَبَـاتِ الْبَـانِ رِيْحُ صَبَـا
وَاَطْـرَبَ الْـعِيـسَ حَادِى الْعِيْسِ بِالنَّغَمِ
....

يَـا رَبِّ بِـالْـمُـصْـطَفٰى بَلِّغْ مَقَـاصِدَنَـا
وَاغْـفِـرْ لَـنَـا مَـا مَـضٰـى يَـا وَاسِعَ الْكَرَمِ
يَـا رَبِّ بِـالْـمُـصْـطَفٰـى بَـلِّـغْ مَقَاصِدَنَا
وَاجْـعَــلْ مَـنَـازِلَـنَـا فِـىْ جَـنَّةِ الـنِّـعَمِ
وَاغْـفِــرْ لِـقَــارِئِهَــا وَاغْفِـر لِسَـامِعِهَـا
وَاغْـفِـرْ لِـنَــاظِـمِهَــا يَــا بَـاسِطَ النِّعَمِ
يَـارَبِّ صَـلِّ عَـلٰـى مَـنْ حَـلَّ فِى الْحَرَمِ
طٰــهٰ رَسُـوْلُ الَّـذِى قَـدْ خُـصَّ بِـالْكَـرَمِ
يَــارَبِّ جَـمْـعًــا طَـلَبْـنَــا مِنْكَ مَغْفِرَةً
وَحُسْــنَ خَــاتِـمَةٍ يَّــا مُبْـدِعَ الـنِّـعَمِ
وَاغْـفِـرْ اِلٰـهِـى لِـكُـلِّ الْـمُـسْـلِمِيْنَ بِمَـا
يَتْـلُـوْهُ فِى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى وَفِى الْحَرَمِ
فَهٰـذِهِ الْبُــرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَت
وَالْـحَـمْـدُ لِـلّٰــهِ فِــىْ بَـدْءٍ وَّ فِـىْ خَتَمِ



اَلـلّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ . يَا مَنْ اِذَا رُفِعَتْ اِلَيْهِ

اَكُفُّ الْعَبْدِ كَفَاهُ جل جلاله

يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِیْ ذَاتِهٖ وَصِفَاتِهِ الْاَحَدِيَّةِ. عَنْ اَنْ يَّكُوْنَ

لَهٗ فِيْهَا نَظَائِرٌ وَاَشْبَاهٌ جل جلاله

يَـا مَـنْ تَـفَـرَّدَ بِـالْبَقَآءِ وَالْقِدَمِ وَالْاَزَلِيَّـه . يَـا مَن لَّا

يُرْجٰى غَيْرُهٗ وَلَا يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ جل جلاله

يَـا مَـنِ اسْتَـنَـدَ الْاَنَـامُ اِلٰى قُدْرَتِهِ الْقَيُّوْمِيَّة . وَاَرْشَدَ

بِفَضْلِهٖ مَنِ اسْتَرْشَدَهٗ وَاسْتَهْدَاهُ جل جلاله

نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاَنْوَارِكَ الْقُدْسِيَّة . اَلَّتِیْ اَزَاحَتْ

مِـنْ ظُـلُـمَـاتِ الشَّكِّ دُجَـاهُ . وَنَتَـوَسَّـلُ اِلَيْكَ

بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ صلى الله عليه وعلى اله

وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْاَنْبِيَاءِ بِصُوْرَتِهٖ وَ اَوَّلُهُم
بِمَعْنَاهُ صلى الله عليه وعلى اله
وَبِاٰلِهٖ كَوَاكِبِ اَمْنِ الْبَرِيَّة. وَسَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ
وَبِاَصْحَابِهٖ اُولِى الْهِدَايَةِ وَالْاَفْضَلِيَّةِ . اَلَّذِيْنَ بَذَلُوْا
نُفُوْسَهُمْ لِلّٰهِ تَعَالٰى يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
وَبِحَمَلَةِ شَرِيْعَتِهٖ اُولِى الْمَنَاقِبِ وَ الْخُصُوْصِيَّةِ.
اَلَّذِيْنَ اسْتُبْشِرُوا بِنِعْمَةٍ وَّفَضْلٍ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
اَنْ تُوَفِّقَنَا فِى الْاَقْوَالِ وَالْاَعْمَالِ لِاِخْلَاصِ النِّيَّةِ .
وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِنَ الْحَاضِرِيْنَ مَطْلَبَهٗ وَ مُنَاهُ آمين
وَتُخَلِّصَنَا مِنْ اَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْاَدْوَآءِ الْقَلْبِيَّةِ.

وَتُحقِّقَ لَنَا مِنَ الْاٰمَالِ مَا بِکَ ظَنَنَّاهُ . اٰمِیں

وَتَکْفِیَنَا کُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وَّ بَلِیَّةٍ . وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ اَهْوَاهُ هَوَاهُ . اٰمِیں

وَتُدْنِیَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْیَقِیْنِ قُطُوْفًا دَانِیَةً جَنِیَّة . وَتَمْحُوَ عَنَّا کُلَّ ذَنْبٍ جَنَیْنَاهُ . اٰمِیں

وَتَسْتُرَ لِکُلٍّ مِّنَّا عَیْبَهٗ وَ عَجْزَهٗ وَ حَصْرَهٗ وَعِیَّهٗ . وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْاَعْمَالِ مَاعَزَّ ذُرَاهُ . اٰمِیں

وَتَعُمَّ جَمْعَنَا هٰذَا مِنْ خَزَائِنِ مِنَحِکَ السَّنِیَّة . بِرَحْمَةٍ وَّمَغْفِرَةٍ وَّ تُدِیْمَ عَمَّنْ سِوَاکَ غِنَاهُ . اٰمِیں

اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحِ الرُّعَاةَ وَ الرَّعِیَّة . وَاَعْظِمِ الْاَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هٰذَا الْخَیْرَ فِیْ هٰذِهِ اللَّیْلَةِ الْمُبَارَکَةِ وَاَجْرَاهُ . اٰمِیں

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَائِرَ بِلَادِ الْاِسْلَامِ اٰمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً رَّخِيَّةً . اٰمِين

وَاسْقِنَا غَيْثًا يَعُمُّ انْسِيَابُ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ وَرُبَاه . اٰمِين

وَاغْفِرْ لِنَاسِجِ هٰذِهِ الْبُرُوْدِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّة. سَيِّدِنَا جَعْفَرَ مَنْ اِلَى الْبَرْزَنْجِى نِسْبَتُهُ وَ مُنْتَمَاهُ . اٰمِين

وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَآءَ وَالْاُمْنِيَّة . وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ مَقِيْلَهُ وَسُكْنَاهُ . اٰمِين

وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَ عَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعِيَّهُ . وَكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمَنْ اَصَاخَ اِلَيْهَا سَمْعَهُ وَاَصْغَاهُ . اٰمِين

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى اَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّى مِنَ الْحَقِيْقَةِ الْكُلِّيَّةِ . وَعَلٰى اٰلِهِ وَ صَحْبِهِ وَمَنْ نَصَرَهُ وَ وَالَاهُ . اٰمِين

مَا شُنِفَتِ الْاٰذَانُ مِنْ وَّصُفِهِ الدُّرِّیِ بِاَقْرَاطٍ جَوْهَرِیَّة.

وَتَحَلَّتُ صُدُوْرُ الْمَحَافِلِ الْمُنِیْفَةِ بِعُقُوْدِ حُلَاهُ.

آمین

وَاَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ التَّسْلِیْمِ عَلٰی سیِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ الْاَنْبِیَاءِ وَالْمُرْسَلِیْنَ . وَعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحٰبِهٖ اَجْمَعِیْنَ . سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُوْنَ . وَسَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِیْنَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ .

الْفَاتِحَة